استدعاء المؤخر بخلاف العكس والدليل على ضعف استد
المؤخر ان التاء من المهموسية والتي يقع بعد تاء الافتعال
كلها من المجهورية الا السين والصاد فجعل التاء تابعا
لما وقع بعده من المجهورية اولى واما السين والصاد فهما
ان كانا من حروف المهموسة لكنهما من حروف الصفير فلو
جعلا تابعين للتاء يكون كوضع القصعة الكبيرة في القص
الصغيرة فجعل التاء تابعا لهما كذا في بعض الحواشي وفيه
نظر اذ لا يستقيم هذا الدليل في المثال الاول فالصواب ان يقال
انما كان استدعاء المؤخر ضعيفا لان عين الافتعال اصل
دون التاء فجعل غير الاصل تابعا للاصل اولى من جعل
الاصل تابعا لغير الاصل اذا عرفت هذا فاعلم ان
الاضافة الاستدعاء الى المؤخر يحتمل ان يكون من باب
اضافة المصدر الى الفاعل وذكر المفعول متروك ومن
باب اضافة المصدر الى المفعول وذكر الفاعل متروك
فافهم عن فطانة قوله وعند بعض الصرفيين الى قوله
الى سكون اصله اعلم ان بعض الصرفيين لا يجوز الادغام
في ماضي هذه الامثلة لئلا يلزم الالتباس وبيان لزوم الالتباس

على تقدير جواز الادغام فيه ان في اختصم لو جاز الادغام
لا بد من نقل حركة التاء الى الخاء وحذف الهمزة فيصير
خصم فلم يعلم انه ماضي التفعيل ام ماضي الافتعال واما
بعض الآخر فيجوز ان يدغم التاء فيما بعده ويحذف الهمزة
الا ان الخاء يكسر عندهم للتقاء الساكنين لان الخاء في الاصل
ساكن فتقول خصم بكسر الخاء وبعض الآخر لا تحذف الهمزة
نظرا لان الخاء ساكن في الاصل وحركته عارضية ولا
اعتبار بالحركة العارضية ويكسر الخاء فتقول اخصم
قوله ويجوز الى قوله يختصم اي ويجوز الادغام في مستقبل
اختصم مع كسر الخاء وفتحها كما في الماضي وعلى كلا التقديرين
الاصل يختصمون بفتح التاء وكسر الصاد فمن يقرأ مستقبله
بكسر سكون التاء وتبدل من التاء صادا ثم يدغم الصاد في
الصاد بكسر الخاء لالتقاء الساكنين ومن يقرأ بفتح الخاء
ينقل حركة التاء الى الخاء وتبدل من التاء صادا ثم يدغم
احدى الصادين في الاخرى قوله وفي فاعله كالمستقبل
الى قوله مختصمون هذا معطوف على قوله في مستقبله اي في اسم
فاعل اختصم الادغام مع كسر الخاء وفتحها كالمستقبل مع

Copyright © Imam Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)